

تفسير ابن عربي

@ 319 | الجنة) ^ [التوبة ، الآية : 111] ^ (تجري من تحتها) ^ أنهار علوم
التوكل وتوحيد الأفعال | وعلوم الشرائع والأخلاق ^ (ومساكن طيبة) ^ كمقام التوكل وسائر
منازل النفوس ومقاماتها | ^ (ذلك الفوز العظيم) ^ بالنسبة إلى من ليس له هذه
المقامات في تلك الجنات لا العظيم | المطلق . | | ^ (وأخرى تحبونها) ^ وتجارة أخرى
أربح منها وأجل محبوبه إليكم هي ^ (نصر من | ا |) ^ بالتأييد الملكوتي والكشف النوري
^ (وفتح قريب) ^ بالوصول إلى مقام القلب | ومطالعة تجليات الصفات وحصول مقام الرضا ،
وإنما قال ^ (تحبونها) ^ ، لأن المحبة | الحقيقية لا تكون إلا بعد الوصول إلى مقام
القلب وإنما سماها تجارة لاستبدالهم صفات | ا | تعالى مكان صفاتهم . | .
تفسير سورة الصف [آية 14] | | الحواريون هم الذين خلصوا عن ظلمة النفوس وسواد
الهيئات الطبيعية بالوصول | إلى مقام القلب وتنوروا بنور الفطرة الأصلية ، فابيضت
وجوههم الحقيقية بالتصفية ^ (من | أنصاري إلى ا |) ^ أي : من معي متوجها إلى نصره
ا | بالسلوك في صفاته ^ (قال | الحواريون) ! 2 2 ! (نحن أنصار ا |) ^ ننصره بإظهار
كمالات صفاته في مظاهرنا | فسلكوا في صفاته وأظهروا أنوارها حتى بلغوا الكمال القلبي
والتكميل بالتأثير ^ (فآمنت | طائفة) ^ بهم وبتأثير صحبتهم لقبول استعداداتهم ^ (
وكفرت طائفة) ^ لاحتجابهم بصفاتهم | ^ (فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم) ^ بالتأييد
النوري ^ (فأصبحوا طاهرين) ^ غالبين عليهم | بالحجج النيرة والبراهين الواضحة ،
وا | تعالى أعلم . |